



تفاصيل على
موقع تشرين

نصرٌ يتعاضم وإرادةٌ تتجذر.. تموز المقاومة و١٧ عاماً غيرت وجه المنطقة

مدير «كهرباء سورية» يتحدث عن أسباب انقطاع التيار ويرد على اتهامات الخلل في التوزيع

■ تشرين - زهير المحمد:

في تمام الساعة الواحدة و٧ دقائق صباحاً فصل التيار الكهربائي عن معظم المحافظات، وساد اعتقاد بأن الأمر لا يعدو مجرد تقنين جاء في غير موعده، ليكتشفوا فيما بعد أن تعطيماً عاماً سببه عطل فني.
وفي هذا الصدد أوضح المهندس هيسم ميلع مدير عام مؤسسة النقل والتوزيع في تصريح خاص لـ«تشرين» أن الأمر وما فيه أنه حدث عطل فني في محطة تحويل كهرباء جامعة البعث في المنطقة الوسطى تسبب بانقطاع الكهرباء عن جميع المحافظات، مشيراً إلى أن ورشات الكهرباء تعمل على إصلاح العطل وتمت إعادة التغذية الكهربائية تدريجياً إلى أغلب المحافظات، باستثناء محافظة السويداء حيث يتم العمل على إعادة التغذية إليها، وبعد استقرار الشبكة الكهربائية سيعود الوضع إلى ما كان عليه سابقاً في جميع المحافظات.

2

تشخيص هادئ لمشكلات الاقتصاد السوري.. ورؤية الحل على طاولة «الثلاثاء الاقتصادي» | 4

مرسوم تشريعي لم يشفع لإنعاش قطاع نوعي..

الزراعة العضوية محدودة الانتشار وخبير يشرح الأسباب

3

الكشف عن خلط ٧٧ طناً من كسبة الصويا بكميات كبيرة من الرمل في «أعلاف حمص»

2

انضمام سورية إلى وكالة إيرينا الدولية يدعم تنفيذ استراتيجيتها بالطاقات المتجددة لعام ٢٠٣٠

7

منتخبنا يتأهل لنهائي الدورة العربية من بوابة الأولمبي السوداني



3

فرص استثمارية جاهزة مدعومة بحوافز وتسهيلات تعرضها «هيئة الاستثمار» في منتدى رجال الأعمال العُماني - السوري

مدير «كهرباء سورية» يتحدث عن أسباب انقطاع التيار ويرد على اتهامات الخلل في التوزيع

■ تشرين - زهير المحمد:

في تمام الساعة الواحدة و٧ دقائق صباحاً فصل التيار الكهربائي عن معظم المحافظات، وساد اعتقاد بأن الأمر لا يعدو مجرد تقنين جاء في غير موعده، ليكتشفوا فيما بعد أن تعيماً عاماً سببه عطل فني.

وفي هذا الصدد أوضح المهندس هيسم ميلع مدير عام مؤسسة النقل والتوزيع في تصريح خاص لـ «تشرين» أن الأمر وما فيه أنه حدث عطل فني في محطة تحويل كهرباء جامعة البعث في المنطقة الوسطى تسبب بانقطاع الكهرباء عن جميع المحافظات، مشيراً إلى أن ورشات الكهرباء تعمل على إصلاح العطل وتمت إعادة التغذية الكهربائية تدريجياً إلى أغلب المحافظات، باستثناء محافظة السويداء حيث يتم العمل على إعادة التغذية إليها، وبعد استقرار الشبكة الكهربائية سيعود الوضع إلى ما كان عليه سابقاً في جميع المحافظات.

ولدى سؤاله عن سبب العطل المفاجئ، كشف ميلع أنه وإلى هذه اللحظة لم تتم معرفة السبب ويتم العمل على تحليل المعطيات للتعرف أكثر على أسبابه، مشيراً إلى أن



المعلومات الأولية تشير إلى حدوث خلل في أحد مكونات المحطة أدى إلى حدوث ارتفاع بالتردد أدى ذلك إلى توقف العنفات عن العمل، مؤكداً عدم حدوث أعطال كبيرة بمكونات المنظومة الكهربائية إثر العطل المفاجئ لكون الحماية الترددية كان لها دور، منوها بأن كميات التوليد تعود بالتدريج وفي الوقت الحالي يوجد ١٢٤٦ ميغاواط، نافياً أن يتسبب

العطل بزيادة ساعات تقنين الكهرباء. وفيما يتعلق بكميات التوليد المتاحة، لم يخف ميلع أن الكميات المتاحة حالياً من الغاز تتراوح بين ٦,٥ - ٧ ملايين متر مكعب، علماً أن الكميات التي نحتاجها للتوليد تصل إلى ١٨ مليون متر مكعب، مع العلم أن لدينا محطات توليد باستطاعة ٢٥٠٠ ميغا واط متوقفة عن العمل لنقص الغاز، منوها بأن ٧٥٪

من المحطات غازية، وما تبقى منها تعمل على الفول.

وفيما يتعلق بمصير الوعود التي كان أطلقها المعينون في «الكهرباء» عن أن هناك تحسناً مستقبلياً بوضع التغذية الكهربائية ولاسيما بعد وضع محطات جديدة في الخدمة وكان آخرها الرستين، جدد ميلع تأكيده أن الكلمة الفصل لتحسن التيار الكهربائي تعود لتوفر حوامل الطاقة، وفي حال وجود الغاز فإن محطات التوليد في سورية جاهزة للإقلاع مباشرة.

ويجري الحديث بين المواطنين عن وجود تمييز أو مفاضلة بين محافظة وأخرى، فهناك محافظات لا تصلها التغذية الكهربائية سوى نصف ساعة، في حين أن هناك محافظات تمتد فيها فترة التغذية بين ساعة وساعتين، وفي هذا الخصوص يرد مدير عام مؤسسة النقل والتوزيع بأن تغذية المحافظات تتم وفق كميات التوليد المتاحة، إذ يتم توزيعها على المحافظات وفق كميات الاستهلاك، علماً أن كميات التوليد المتاحة في سورية تتراوح بين ١٨٠٠ و ٢٢٠٠ ميغا واط وهي قابلة للزيادة وليس النقصان.

انضمام سورية إلى وكالة إيرينا الدولية يدعم تنفيذ استراتيجيتها بالطاقات المتجددة لعام ٢٠٣٠

■ تشرين - مايا حرفوش:

لما كانت الوكالة الدولية للطاقة المتجددة (IRENA) هي وكالة حكومية دولية رائدة في مجال التحول الطاقوي، تعمل كممنصة رئيسة للتعاون والتنسيق بين الدول الأعضاء، وتدعم البلدان في مشروعات التحول الطاقوي الخاصة بكل بلد، وتوفر أحدث البيانات والتحليلات المتعلقة بالتكنولوجيا والابتكار والسياسة والتمويل والاستثمار، يؤكد الدكتور المهندس سنجار طعمة معاون وزير الكهرباء أن ذلك كان أحد المبررات الأساسية لانضمام سورية إليها.

ومن المبررات أيضاً، وفق الدكتور طعمة، أن تأطير التعاون مع الوكالة أمر مهم وضروري لضمان استفادة سورية من الخدمات التي تقدمها الوكالة خلال المرحلة القادمة فيما يخص تنفيذ الإستراتيجية الوطنية للطاقة المتجددة لسورية حتى عام ٢٠٣٠، وخاصة لجلب الاستثمارات الخارجية وتأمين التمويل لهذه المشروعات الكبيرة إضافة للمساهمة في تأهيل البنية التشريعية والإدارية والفنية الجاذبة للاستثمار وكذلك المساعدة في مجال تدريب وتأهيل الكوادر المحلية في كل الاختصاصات المطلوبة.

وتقود IRENA النهج العالمي للتبني الواسع والاستخدام المستدام لجميع أشكال الطاقة المتجددة، بما في ذلك الطاقة الحيوية والطاقة الحرارية الأرضية والطاقة الكهرومائية والمحيطات والطاقة الشمسية وطاقة الرياح في سعيها لتحقيق

أهداف التنمية المستدامة والوصول إلى الطاقة وأمن الطاقة ومن أجل المرونة الاقتصادية والاجتماعية والازدهار للمجتمعات مع مستقبل صديق للبيئة.

وإضافة إلى سورية، تضم وكالة إيرينا حسب الدكتور طعمة ١٦٧/ دولة في عضويتها إضافة للاتحاد الأوروبي، ومعاً يقررون الاتجاه الإستراتيجي للوكالة وأنشطتها المبرمجة، بما يتماشى مع خطاب وألويات الطاقة العالمية لتسريع نشر التحول الطاقوي القائم على مصادر الطاقة المتجددة في جميع أنحاء العالم.

وتحتفظ IRENA بموقف واضح ومستقل، وتوفر مجموعة من الخدمات الموثوقة التي يمكن الوصول إليها، وتجمع الأنشطة والمعلومات الحالية حول محور مركزي.

ويرأي معاون الوزير فإن المجتمع الدولي للطاقة المتجددة كبير وواسع الحيلة وسريع التطور، ويتمثل دور إيرينا في البحث عن أوجه تآزر جديدة وتطويرها، وتسهيل الحوار، وتبادل أفضل الممارسات، وتعزيز السياسات التمكينية، وبناء القدرات وتعزيز التعاون على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية.

وتشجع IRENA تدفقات الاستثمار وتعمل على تعزيز التكنولوجيا والابتكار، مع مساهمة أصحاب المصلحة المتنوعين في هذه الأهداف المشتركة، وتعد المنظمات الدولية والحكومية الدولية وغير الحكومية، وفق الدكتور طعمة، شركاء طبيعيين ولا غنى عنهم للوكالة الدولية للطاقة المتجددة، وكذلك العديد من شركات القطاع الخاص التي تغتنم بالفعل الفرص التي تتيحها الطاقة المتجددة لهم، ويمكن لمجموعات المجتمع المدني أيضاً المساهمة في رؤية

IRENA من خلال الدعوة ومراقبة إجراءات الحكومات والقطاع الخاص.

ويؤكد معاون الوزير أن IRENA تسهل شراكات تبادل المعرفة، ما يضمن تطوير المعلومات والخبرات الحالية وتنظيمها وإتاحة الوصول إليها، باعتبارها منصة عالمية للتعاون الشامل فإن IRENA في وضع فريد للجمع بين هذه الفئات المختلفة، وهي بمنزلة منصة تجمع للنهوض باعتماد واستخدام الطاقة المتجددة على نطاق واسع، مع الهدف النهائي المتمثل في إقامة مستقبل مستدام.

تبقى الإشارة إلى أن إيرينا تأسست عام ٢٠٠٩ في ألمانيا- برلين، واختيرت أبوظبي عاصمة دولة الإمارات العربية المتحدة لاستضافة المقر الرئيسي للأمانة العامة لها، مع العلم أن الميزانية السنوية الأولى لها هي ٢٥ مليون يورو.

ويتابع معاون الوزير حديثه بأن سورية تسعى للاستفادة من أهداف وكالة إيرينا المتمثلة بتسهيل نقل التكنولوجيا والطاقة المتجددة وتوفير الخبرة للتطبيقات والسياسات، وأن تصبح القوة الدافعة الرئيسية في تعزيز الانتقال السريع نحو الانتشار الواسع والاستخدام المستدام للطاقة المتجددة على نطاق عالمي.

يضاف إلى ماسبق- وفق الدكتور طعمة- تقديم المشورة والدعم العلمي لكل من الدول الصناعية والبلدان النامية، ومساعدتها على تحسين الأطر التنظيمية، وبناء القدرات وإمكانية جمع المعلومات ذات الصلة بالطاقات المتجددة، وتشجيع الاستثمار في الطاقات المتجددة وتقديم الدعم المالي ونقل الخبرات التكنولوجية.

فرص استثمارية جاهزة مدعومة بحوافز وتسهيلات تعرضها «هيئة الاستثمار» في منتدى رجال الأعمال العُماني - السوري

■ تشرين - عيداء حسن:

المدخلات للعديد من القطاعات الأخرى ذات الأولوية والأهمية، بحيث يتحقق منها الاكتفاء الذاتي، وتأمين مستلزمات إقامة زراعة مستدامة، وتحقيق الأمن الغذائي والدوائي، وتأمين مستلزمات إعادة الإعمار، وإقامة صناعات محلية تلبي الاحتياج، وتدعم القدرة التصديرية، وزيادة مصادرها من الكهرباء عن طريق الطاقات المتجددة.

وتتميز هذه الفرص بتوافر المادة الأولية اللازمة للفرص المطروحة محلياً بكثرة، وبكميات كبيرة ومواصفات عالية، وكذلك البنية التحتية اللازمة لإقامة المشروع، بما يساهم في خفض تكلفة الاستثمار بشكل كبير، وتمكين الصناعات من مواجهة ارتفاع تكاليف المواد الأولية، والمدخلات الأخرى للصناعة، وهو ما يدعم تنافسية المنتج المحلي من ناحية انخفاض تكلفته وجودة مكوناته.



وأشار دياب إلى أن أهمية هذه الفرص تكمن في كونها تلعب دوراً مهماً وأساسياً في تغطية الاحتياجات المحلية من المواد اللازمة، في مرحلة إعادة الإعمار، وفي تأمين

فرص استثمارية جاهزة ومحددة المواقع، ومجهزة الموافقات والتراخيص، ومدعومة بحوافز، وتسهيلات عامة وخاصة، لتسريع تحويلها إلى مشاريع، بحيث توائم اهتمامات عدة شرائح من المستثمرين، عرضتها هيئة الاستثمار السورية في منتدى رجال الأعمال (العُماني - السوري)، الذي يقام تحت شعار (تنمية التعاون الاقتصادي السوري العُماني)

تضم حسب مدير الهيئة مدين دياب، في تصريحه لـ «تشرين» /٦٠/ فرصة، موزعة على ٨ محافظات، تشمل فرصاً استثمارية في قطاعات الصناعة (التحويلية والاستخراجية)، قطاعات توليد الكهرباء، الزراعة وتربية الحيوان، السياحة، ومواد ترويجية لقانون الاستثمار رقم /١٨/، الذي تضمن الحوافز والمزايا المقدمة للمشاريع المختلفة.

ارتفاع وتيرة إنتاج الخضار الصيفية في درعا والأسواق تستعد لـ «الثخمة»



■ تشرين - عمار الصباح

ازدادت وتيرة إنتاج خضار الموسم الصيفي في محافظة درعا، بالتزامن مع ارتفاع درجات الحرارة التي سرّعت من نضوج المحاصيل الزراعية، وزيادة الكميات المعروضة منها في الأسواق.

ودخل محصول البطاطا الربيعية ذروة إنتاجه، حيث بدأت الكميات الواردة للأسواق وتلك المعدة للتصدير تتزايد تبعاً، وهو ما بدأ واضحاً من حركة الشاحنات التي تنقل المحصول إلى الأسواق الرئيسية في المحافظة، أو سوق الهال المركزي في دمشق، والتي تتواصل على مدار اليوم، صحيح لا تتوافر أرقام دقيقة حول الكميات التي جرى جنبها حتى الآن، إلا أن الكميات التي يجري تسويقها يومياً تقدر بمئات الأطنان، في وقت من المتوقع فيه أن يبلغ إجمالي الإنتاج من المحصول لموسم العروة الربيعية ٩٧ ألف طن، وذلك حسب تقديرات مديرية الزراعة.

رئيس دائرة الإنتاج النباتي في المديرية المهندس وائل الأحمد بين أن المساحة المخططة لهذا الموسم بلغت ٢٢٧٦ هكتاراً تم تنفيذ ٢٤٢٠ هكتاراً، متجاوزة الخطة المقررة

الكشف عن خلط ٧٧ طناً من كسبة الصويا بكميات كبيرة من الرمل في «أعلاف حمص»

■ تشرين - إسماعيل عبد الحي

ليست المرة الأولى التي يكتشف فيها فرع أعلاف حمص خلط مواد علفية كسبة الصويا أو الذرة الصفراء بمادة الرمل، إذ سبق أن تم كشف مثل هذا الأمر بداية العام الماضي، والقصة تتكرر بين الحين والآخر من أيد عابثة، لا تكثر لما تسببه هذه المسألة من ضرر على مربي الثروة الحيوانية، وخاصة الدواجن.

بالأمس القريب وتحديداً في ٢٧ حزيران الماضي، أي قبل عيد الأضحى بيومين، قامت الضابطة العلفية بمديرية زراعة حمص، بالكشف على مادة علفية / كسبة صويا / محملة على سيارتي شحن بكمية إجمالية قاربت الـ ٧٧ طناً تم خلطها بمادة الرمل بنسبة كبيرة، وصلت إلى ٢٥ بالمئة من الكمية المذكورة، مع الإشارة إلى أنه لا يمكن فصل الرمل عن الكسبة بأي حال من الأحوال؛ لتجانس المخلوط باللون والجسم، كما أن سعر الطن الواحد يتجاوز ثمنه حالياً ثمانية ملايين ليرة، وبحسبة بسيطة وأولية، فإن الكميات المستبدلة بالرمل يتجاوز ثمنها الـ ١٦٠ مليون ليرة على أقل تقدير، كما لا يمكن تغذية الدواجن على المادة المذكورة لضررها البالغ !!.

الدكتور خالد الطويلة مدير فرع أعلاف حمص أكد لـ «تشرين» أنه بتاريخ ٢٧ حزيران الماضي، دخلت شاحنتان إلى مستودع الوعر، وبدأت إحدهما بالتفريغ، يلاحظ أمين المستودع وجود كتل لونها قريب من لون الصويا، وبدوره أبلغ مدير معمل الأعلاف، وبعد فحص المادة وجدوا أنها ليست كسبة الصويا، وبعد إيقاف التفريغ اتصلوا بنا وتأكدنا بدورنا أنها مخلوطة بالرمل، وتم إبلاغ الجهات المعنية، لتقوم بدورها حيال المتلاعبين بالكميات.



هكتار، حيث تصل إنتاجية الهكتار الواحد قرابة ١٢٠ طناً.

وشهدت أغلب أصناف الخضار الصيفي في المحافظة انخفاضاً نسبياً في أسعارها، مع تزايد المعروض منها في الأسواق، وفيما وصف البعض هذا الانخفاض باليسيط الذي لا يقارن مع ارتفاع وتائر الإنتاج، فقد أعرب مزارعون عن خشيتهم من أن تنخفض الأسعار أكثر مع ذروة الإنتاج، وتخمة الأسواق خصوصاً لمحصول البندورة، ما قد يعرضهم للخسارة كما حصل في مواسم سابقة، معربين عن أملهم في أن تبقى قنوات التصدير مفتوحة للمحافظة على أسعار متوازنة في الأسواق.

بنحو ١٤٤ هكتاراً، وبنسبة تنفيذ ١٠٦ بالمئة، مشيراً إلى أن مناطق الزراعة تتوزع في مختلف مناطق المحافظة، ولاسيما نوى وإزرع وداعل وطفس والقنية.

وبالتوازي ارتفع إنتاج المحافظة من محصول البندورة في عروته الرئيسية، حيث بدأت عمليات جني المحصول في عدد من مناطق المحافظة، وخصوصاً في الريف الغربي منها، بانتظار وصول الإنتاج مرحلة الذروة، وذلك مع دخول كامل المساحات المزروعة حيز الإنتاج مع بداية شهر آب القادم، مع إنتاج إجمالي متوقع يصل إلى ٢٥٠ ألف طن على مساحة مزروعة تزيد على ٢٦٠٠

تشخيص هادئ لمشكلات الاقتصاد السوري..

ورؤية الحل على طاولة «الثلاثاء الاقتصادي» في دمشق

■ تشرين - هناء غانم

بالإضافة الى العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على سورية الأمر الذي زاد من حدة الصعوبات التي واجهها

إضافة الى تداعيات جائحة كورونا والحرب الروسية- الأوكرانية التي هي في جوهرها حرب الغرب برئاسة الولايات المتحدة.

يواجه الاقتصاد السوري العديد من الأزمات المحلية والإقليمية والدولية التي تحيط به



الدكتور والباحث الاقتصادي منير الحمش خلال ندوة نظمها جمعية العلوم الاقتصادية بعنوان؟ الاقتصاد السوري؟ بين أننا جميعنا كمواطنين نشعر بأزمة الاقتصاد السوري من خلال معيشتنا اليومية والواقع يؤكد أن هناك تراجعاً واضحاً في الأوضاع الاقتصادية والمعيشية بعد تلك السنين من الحرب على سورية التي أدت إلى ضياع جيل كامل من السوريين وأحدثت تأثيراً مدمراً على البشر والحجر، كما أن معدلات الجوع والفقر في سورية بلغت مستويات قياسية في ظل انهيار اقتصادي ومالي مزمن.

تدهور فرص كسب العيش

الحمش أشار الى دور الحرب التي أسفرت عن خفض كبير في النشاط الاقتصادي بسبب الآثار الاجتماعية وزاد من حدة النتائج الكارثية للحرب العقوبات الاقتصادية المفروضة، وكان واضحاً أيضاً في المجتمعات السورية المختلفة في المدن والريف الارتفاع المستمر لمستويات الفقر فقد أدى انهيار الأنشطة الاقتصادية إلى جانب العوامل الأخرى إلى تدهور فرص كسب العيش والاستنفاد التدريجي لقدرة الأسرة على التكيف، وقد تجلت الأزمة الاقتصادية في جميع المناطق السورية في انهيار متسارع ومتواتر في سعر صرف الليرة السورية مقابل الدولار الأمريكي، والارتفاعات المتوالية والمتسارعة لأسعار المواد والسلع الاستهلاكية الأساسية، هذا إلى جانب الارتفاع في أسعار المشتقات النفطية والكهرباء وانعكاسات ذلك كله على أسعار الخدمات خاصة النقل والانتقال؟ وعلى الفاتورة النهائية لتكاليف المعيشة التي أوصلت أعداداً متزايدة من الأسر إلى حالة من الفقر المدقع.

خلل في الميزان التجاري

كما يرى الباحث الاقتصادي أن أهم أسباب تدهور سعر الصرف هو تراجع الإنتاج الزراعي والصناعي الوطني والحاجة إلى القطع الأجنبي لتأمين احتياجات البلاد الضرورية من الخارج في مقابل انخفاض كبير في التصدير وبالتالي الخلل في الميزان التجاري /الاستيراد والتصدير/ ونتيجة لتراجع النشاط الاقتصادي فقد تم إنهاك الاقتصاد الوطني فتراجعت الإيرادات العامة وبالتالي تم استنزاف هذه الموارد وتصادت أرقام العجز في الموازنات العامة.

مسارات إضعاف الاقتصاد السوري

تحدث البنك الدولي في نشرته نصف السنوية عام ٢٠٢٢ عن المسارات الثلاثة التي أدت إلى انخفاض حجم النشاط الاقتصادي إلى النصف خلال الفترة الممتدة بين عامي ٢٠١٠ و ٢٠١٩ وهي مسار الدمار المتمثل في التسبب

في الإضرار بالممتلكات والأصول الإستراتيجية، ومسار النزوح الذي تسبب في شيخوخة السكان نتيجة النزوح ومسار الفوضى الذي سبب إضراراً مجتمعية وتردي الحوكمة. وتشير التقديرات إلى أن الاقتصاد السوري فقد خلال سنوات الحرب ثلثي مقوماته بسبب الأعمال الإرهابية والعقوبات والهجرة فضلاً عن خسارته لأهم موارده، ووصل أغلب السكان إلى تحت خط الفقر وقد تراجع الناتج المحلي الإجمالي إلى أقل من ٢٠ مليار دولار عام ٢٠١٩ بعد أن كان ٦٠ مليار دولار عام ٢٠١٠.

مؤشرات التراجع

وأضاف الحمش: مع استفحال الفساد وانتشاره، وتشديد العقوبات الاقتصادية يستمر تراجع الاقتصاد الوطني بمؤشرات مختلفة كما يستمر تصاعد معدلات التضخم المنفلت وبالتالي يستمر تدهور سعر الصرف والإضرار بثقة الناس بالعملة الوطنية، مع تصاعد العمليات العسكرية في أوكرانيا وانعكاساتها السلبية على سلاسل التوريد وعلى الأمن الغذائي وأمن الطاقة والتضخم في جميع أنحاء العالم، تزداد الصعوبات المعيشية أمام فئات الشعب المختلفة في سورية ويزداد تأثير العقوبات أمام الاقتصاد السوري..

الحمش: مراجعة السياسات الاقتصادية وتوطيد

قرار إسعافي لتدهور الحالة المعيشية وعدم

تناسب الرواتب والأجور مع تكاليف العيش للمواطن

ثقة المواطن باقتصاده وعملة الوطنية ومؤسساته

تفاؤل

وأشار الباحث إلى أن قرار عودة سورية إلى عضوية الجامعة العربية جاء ليوجد نوعاً من التفاؤل لدى الرأي العام السوري وبالأمل في تحسين الأوضاع المعيشية وحل الأزمة الاقتصادية إلا أن شيئاً من هذا لم يحدث، فلم يشهد الاقتصاد السوري انفراجاً ما لأزمته، كما لم يشهد المواطن السوري تحسناً في أوضاعه المعيشية، والسبب هو ما ذكرناه حول تعقد وتشابك المسألة السورية ويأتي في مقدمة الأسباب الجمود الذي يحيط بمسألة الحل السياسي والتي يأتي في مقدمتها موقف الولايات المتحدة المتعنت تجاه أي حل، فهي تعمد إلى عرقلة وإعاقة أي تقدم في المسار السياسي، كما أنها تشدد عقوباتها التي تتناول أسباب العيش للسوريين، وهي لا تكتفي بعقوبة الشعب السوري، إنما تعاقب أيضاً الدول التي تفكر بتقديم عون لسورية وتفكر بإقامة علاقات مع الحكومة السورية.

ما هو الحل؟

الباحث الاقتصادي بين أن التعافي من الحرب يرتبط بنتائج المراجعة التي يجب أن تجري للسياسات الاقتصادية التي كانت متبعة قبل الأزمة وخلالها، وبالتالي فإن الضرورة تفرض

تحول في السياسات الاقتصادية والاجتماعية يتناسب مع الدروس المستخلصة، الأمر الذي يحتاج إلى تغيير في التفكير والمسائل المرتبطة بالاقتصاد والتحليل الاقتصادي فضلاً عن تغيير الوسائل والأدوات وهكذا فإن حل مشكلتنا الاقتصادية والانطلاق نحو مرحلة جديدة من التعافي وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية يتطلب إجراء مراجعة موضوعية للسياسات ما قبل الأزمة وخلالها وحتى الآن. مؤكداً ضرورة وضع الأساس النظري والعملية للسياسات المقترحة لمرحلة التعافي وما بعدها واتخاذ خطوات جادة بالابتعاد عن التوجهات الليبرالية التي كانت السبب الأساسي للأزمة. والتأكيد على توطيد ثقة المواطن السوري باقتصاده وعملة الوطنية ومؤسساته أي أنه يجب أن تشمل عملية مراجعة السياسات كافة القرارات المالية المتعلقة بالضرائب وخاصة في جانبها المتهافت على زيادة الإيرادات وكذلك القرارات الخاصة بالتخلي عن بعض أصول الدولة من المباني والأراضي والمؤسسات، تحت عناوين تشاركية من خلال عقود خاصة، إضافة إلى ضرورة مواجهة علمية سريعة وإسعافية لتدهور الحالة المعيشية ومعالجة حالة عدم تناسب الرواتب والأجور مع تكاليف العيش للمواطن.

مرسوم تشريعي لم يشفع لإنعاش قطاع نوعي.. الزراعة العضوية محدودة الانتشار وخبير يشرح الأسباب

■ تشرين - رفاه نيوف

على الرغم من أهمية الزراعة العضوية، والطلب الواسع عليها في الأسواق الخارجية، وأسعارها المرتفعة قياساً بمنتجات الزراعة التقليدية، ما زالت هذه الزراعة محدودة الانتشار في محافظة طرطوس، وما زال المزارع يتخوف من التحول إليها.

عضوية في طرطوس سابقاً، عن طريق شركة Go organic المرخصة بإنتاج خضراوات وفريز عضوي ومنتجات عضوية أخرى.

نشر ثقافة الزراعة العضوية

وأكد صبح أن الدائرة تعمل على نشر ثقافة الزراعة العضوية، عن طريق إقامة مدارس وحقول عضوية، وندوات وأيام حقلية، لكن الصعوبة في انتشار هذه الزراعة هي عدم اقتناع المزارع بفكرة الزراعة العضوية، فهو منذ عشرات السنين يمارس الزراعة التقليدية.

عدم وجود الوعي الكافي

المهندسة ريم حسن رئيسة دائرة الزراعة العضوية في مركز البحوث العلمية الزراعية بطرطوس أكدت صعوبة التحول إلى الزراعة العضوية في المحافظة لعدم وجود الوعي الكافي لدى المزارعين، إضافة إلى عدم اقتناعهم بهذه الزراعة، وذلك لانخفاض إنتاج الزراعة العضوية وصعوبة التسويق، مشيرة إلى أن أسعار المنتجات العضوية في حال تسويقها تغطي قلة الإنتاج.

مركز متخصص

وبيّنت حسن وجود مركز متخصص بالزراعة العضوية في مركز بحوث طرطوس، نفذ فيه عدد من الأبحاث، ومنها: تجارب البيوت المحمية (بندورة - خيار - فليفلة - باذنجان) وذلك عن طريق التسميد العضوي بالسماد السائل الناتج عن وحدة البيوغاز، ورش بعض المستخلصات العضوية على أشجار الليمون لتحسين الإنتاج والنوعية، وتسميد عضوي بـ«الكبوست» المحضّر بالموقع للزعر والميرمية، وكل ما يتم إنتاجه في المركز من نباتات طبية وعطرية وحمضيات

تحافظ على الأنظمة البيئية

الزراعة العضوية نظام إنتاج متكامل يحافظ على الأنظمة البيئية باستخدام أنظمة إنتاج مستدامة.. وأهمية هذه الزراعة - حسب المهندس سامر صبح رئيس دائرة الإنتاج العضوي في مديرية زراعة طرطوس - تأتي من أنها تحافظ على التنوع الحيوي والموارد الطبيعية، وإعادة تدوير الفضلات والمنتجات الثانوية، إضافة لإدارة خصوبة التربة، وإدارة وقاية النبات من خلال مجموعة من الطرق والوسائل والتصنيع، وتكون عادلة اجتماعياً ومسؤولة بيئياً.

لا تراخيص لمشروعات عضوية

وأشار صبح إلى وجود قانون ينظم الزراعة العضوية، حيث صدر المرسوم التشريعي رقم ١٢ لعام ٢٠١٢ حدّد من خلاله الإطار القانوني والتعليمات التنفيذية، وتم إحداث مديرية مكتب الإنتاج العضوي في وزارة الزراعة، وتحديد الإطار الفني، ومن خلالها وضعت المواد المسموح باستخدامها في الإنتاج العضوي والمقاييس العضوية السورية، كما تم تحديد مهام مكتب الإنتاج العضوي (ترخيص - مراقبة - جمع بيانات - دعم فني وترويج)، مع وجود جهة تمنح الشهادة العضوية متمثلة بشركة Cccp مركزها دمشق، وذلك عن طريق لجنة مشكلة من مفتّشين عضويين، لافتاً إلى أنه حتى اليوم لا توجد مشروعات عضوية مرخصة في محافظة طرطوس.

بعض المنتجات مؤهلة

وبيّن صبح أن المحافظة تمتلك المؤهلات المطلوبة للزراعة العضوية لبعض الأنواع المزروعة مثل: (الزيتون - النباتات العطرية والطبية - الحمضيات)، لافتاً إلى وجود زراعات



صبح: نظام إنتاج متكامل يحافظ على الأنظمة البيئية باستخدام أنظمة إنتاج مستدامة

حسن: هناك صعوبة في التحول نحوها لعدم وجود الوعي الكافي لدى المزارعين

التي تستحقّه، بل يعامل الإنتاج العضوي في أسواق الهال معاملة الإنتاج التقليدي، أي لا يوجد تمييز في أسواقنا للإنتاج العضوي، لافتاً إلى انتشار هذه الزراعة في الدول المتقدمة مثل أمريكا، وتسمى المنتجات الزراعية العضوية (أورغانيك)، وثمنها مرتفع جداً قياساً بالإنتاج غير العضوي، وفي حال تم استثمار هذه الزراعة بالشكل الأمثل سوف تحقق عائداً اقتصادياً كبيراً للمزارع والاقتصاد الوطني.

وانتاج البيوت المحمية فهو عضوي.

تحتاج إلى شركات داعمة

خبير زراعي أكد لـ«تشرين» أنه في ظل الواقع الحالي للزراعة، وعدم وجود شركات متخصصة بتسويق الإنتاج العضوي، من الاستحالة انتشار الزراعة العضوية، مشيراً إلى التكاليف المرتفعة للإنتاج العضوي، مع عدم وجود أسواق تصريف لهذه المنتجات بالسعر



«أبيض أسود» تكنيك سينمائي مختلف مفعم بالأمل

المخرج السينمائي علي ابراهيم: نلتمس البياض من عتمة السواد

الأمل موجود..

الفنانة روبين عيسى قالت لـ«تشرين» إن الغوص في الحالات النفسية والبحث في عوالمها ممتع جداً، وتلخص عيسى حديثها عن شخصية «سلمى» الفتاة الحاملة الفقيرة والمتصالحة مع ذاتها رغم كل ما يحدث لها، ترسم بذكاء لافت واقعا الخاص بعيداً عن مجمل الظروف التي تحكمها، وتتطلع إلى المستقبل بروح مشرقة، متمسكةً بخيوط الأمل التي تحاول من خلالها الصعود نحو الطبقات العليا هرباً من الواقع المر الذي تعيشه، وطبعاً نرى الوجه الثاني للحياة التي تعيشها سلمى في حياة امرأة أخرى تتمنى «سلمى» أن تحياها في رمزية مكثفة تلتقطها عين الكاميرا وتطوعها في خدمة المشهد السينمائي..

اهتمام بالتفاصيل

وتابعت «تشرين» عمليات مونتاج الفيلم، إذ رأى فني المونتاج وائل طه أن عملية المونتاج مرحلة مهمة في الشكل البصري للفيلم، خاصة أن الفيلم يكون قبل خضوعه لهذه المرحلة مختلفاً عما بعده، ويكمل طه: «نعمل حالياً على اللونية المفترضة لأحداث الفيلم و«أبيض أسود» لأنه يحمل كماً عالياً من الإيقاعات النفسية المتداخلة القائمة على الإرهاصات الداخلية، ففكرة الغوص في هذه العوالم مهمة صعبة تصدى لها المخرج علي ابراهيم بذكاء من جهة التصوير والصيغة السينمائية المطروحة ومن الناحية اللونية والموسيقا التصويرية المرافقة للفيلم، وأعتقد أن التكنيك الذي يعمل فيه المخرج ابراهيم يعكس مدى اهتمامه بكل التفاصيل التي تخص فكرة الفيلم.



الفيلم بشكله النهائي.

مسؤولية أكبر..

وعن تعاونه مع الفنانة روبين عيسى يقول ابراهيم: هذا التعاون الثالث بيني وبين الفنانة روبين عيسى، وأعتقد أن شكل المسؤولية يختلف بعد أن كنت مخرجاً منفذاً في فيلمها «فيلم طويل جداً» وشاركت في بطولة فيلمي «تركوا» والآن «أسود أبيض» شكل التعاطي مع المادة الأدبية، لأن المخرج يشاهد تصوراً معيناً، ويمسك بيده مفاتيح القصة برمتها، حجم المسؤولية أكبر خاصة في التعاطي مع العقبات حتى على الصعيد النفسي يبدو مختلفاً، إضافة إلى أنه عندما أكون مخرجاً، فهذا يعني أنني أملك مفاتيح الحلول وأعرفها، وأحاول خلق كيمياء معينة كي أترجمها، وأخلق حالة من التفاهم كي نصل إلى الصيغة النهائية للاشتغال البصري.

يكون صانع الفيلم هو نفسه كاتب النص، بمعنى أن القصة تبدأ من فكرة لامعة، وتتراكم تفاصيلها ونضع فرضياتها، ونبنى شخصياتها، ولكن إذا كنت أملك من الأدوات ما يوهلني لصناعة نصي الأدبي فلم لا أكتبه وأحاول أن أتلافى عبره الثغرات الأدبية، خاصة أنني ساصنع هذا المنتج كعمل فني أسعى من خلاله لتشكيل صورة بصرية تخدم فحوى الفيلم الذي يعتمد على الحالة الحسية للشخصيات، فنحن نقدم منتجاً فنياً ممزوجاً بحب لنترقى ونقول شيئاً نستطيع قوله عبر الفن. وعن علاقته بالكادر الفني يقول ابراهيم: إن العمل الفني صناعة، والصناعة يجب أن يكون فيها مشرف على كل التفاصيل الفنية بدءاً من تنفيذ فكرة النص المكتوب ومتابعة كل ما يتعلق بالاشتغال الفني على الفيلم من مونتاج ومكساج وتأليف موسيقي وتلوين بصري حتى يخرج

تشرين - ميسون شباني

يمكن توصيفه بأنه سرد سينمائي جديد بصيغة مختلفة صاغها باحترافية عالية المخرج الشاب علي ابراهيم، واختار هذه المرة تكتيكاً لتقديم مقولته عبر تجربته السينمائية الاحترافية الثانية، والتي حملت عنوان «أسود أبيض» الفيلم من إنتاج المؤسسة العامة للسينما وبطولة كل من: روبين عيسى، صباح السالم، نادين قدور، ماهر الراعي، والطفلة لمار جبارة.

جدلية نفسية وواقع ملون

تنقل المخرج ابراهيم بكاميرته بين أرض كيوان ومشروع دمر، وقدم مزاجاً بصرياً عبر وحدة المكان. يقول ابراهيم عن فكرة الفيلم: قسوة الحياة تفعل فعلها وتسحق أحلام البعض، لذا نلتمس البياض من عتمة السواد، نزرع حلماً أبيض ليكون أملاً للوصول إلى غد أفضل، لنترقى في حكاياتنا عن سواد واقعنا، لعله يصبح أجمل.. ويستكمل ابراهيم حديثه قائلاً: حياتنا تشبه الألوان بتدرجاتها كاملة، ونحاول عبر الألوان أن نسقطها على شيء قريب منا. وعن مدى انعكاس الحالة الداخلية له عبر الألوان، يجيب ابراهيم: الحقيقة أن الواقع ملون والأفكار التي نكتبها تشابه واقعنا، وهذه المقاربة أتت من جانب يألوه جميع الناس عبر الألوان: تركوا، لأن الأسود والأبيض لا يعكسان حالتي الداخلية بالضرورة.

تشكيل بصري متكامل

وبخصوص كون كاتب الفيلم هو مخرجه هل السبب أنه الأقدم على نقل ما كتبه بصرياً، يقول ابراهيم: إن المعادلة ليست شرطية أكيدة، أن

معرض للخريجين وتساؤلات مركز أحمد وليد عزت في ذكرى التأسيس الستين

تشرين - لبنى شاكر

ينوازي المعرض الفني لخريجي مركز أحمد وليد عزت للفنون التطبيقية والمفتتح مؤخراً في مقره في الجسر الأبيض، مع مرور ستين عاماً على تأسيس المركز (١٩٦٣-٢٠٢٣). مناسبتان تثيران الكثير من التساؤلات، في مقدمتها ما يتعلق بالدعم والأجور اللذين تقدمهما وزارة الثقافة لواحد من أقدم المراكز الفنية في دمشق، إلى جانب مواكبة مديري المركز وفنانيه لما يستجد من تقنيات وأساليب ووسائل، ومن ثم نقلها إلى الطلاب، كهواة ومحبين للفن، يحاولون تطوير إمكاناتهم بالدراسة الأكاديمية.

سعى المركز في البداية إلى تنمية الصناعات الحرفية مثل النسيج والشاشة الحريرية والحفر على الخشب وسكب البرونز، لكن وجوده في منطقة سكنية، حال دون مزاوله هذه الحرف، لينحصر الاهتمام لاحقاً بالنحت والخزف والرسم والخط العربي، يقول مدير المركز الفنان أنس قطرميز في حديثه إلى «تشرين»: «المركز معني بالتعاطي مع هواة الفنون، لكننا نأخذ في الحسبان مستويات المتقدمين، ربما تكون الثقافة الفنية متواضعة، فنبداً من الصفر، لكن لو توافرت خبرات سابقة أو تجارب في عالم الفن، نبني عليها ونذهب بها إلى مزيد من الاحترافية والإتقان». يؤكد قطرميز الحرص على تقديم الأساسيات والقواعد الفنية، ففي النحت مثلاً، يتعلم الطلاب تشكيل الصلصال وتقنيات قوالبه،

وما يخص الخامات، وفي الخزف يتدربون على خلط المواد، إضافة إلى التلوين والشوي، يقول: «نقدم المعلومات والأساليب وطرائق العمل، عبر خبرات وكوادر مختصة، بشكل دقيق وعالي المستوى، ما زال المركز يصدر الفن والفنانين للساحة الثقافية السورية، خريجوناً جاهزون للعمل وإثبات النفس، ولديهم ما يلزم من معارف ومقدرة». في المعرض، قدم المشاركون (٤١ خريجاً)، نماذج لما تدرّبوا عليه من تقنيات عبر موضوعات يترك لهم عادة حرية اختيارها (١٥٥ عملاً فنياً)، من بينهم سوسن محمدية، تخرجت في معهد أدهم إسماعيل قبل أعوام، ثم التحقت بالمركز لدراسة النحت، وفي الوقت ذاته أقامت عدة دورات تدريبية للأطفال واليافعين، في عملها الأول «حصان» ضمن ما يسمى في الاختصاص البناء المباشر، استخدمت مجموعة مواد منها «أسلاك، شاش، فايبر، جبصين»، وصولاً للنتيجة المطلوبة، ولجأت إلى ألوان الإكريليك والتعتيق الذهبي لإعطاء المنحوتة ملمساً وشكلاً يوحي بأنها من المعدن، وفي العمل الثاني وجه أنثوي، سمته «حلم»، وظفت خامة الريزين مع الصلصال، تقول لـ«تشرين»: «تجربتي في الرسم ساعدتني في مجال النحت، بما يتعلق بالنسب والأبعاد واللون، كذلك لم أجد صعوبة في التعتيق»، ومع أن إشكاليات عدة تواجه الفنانين عموماً، من بينهم الجدد والشباب، كما تقول محمدية لكن غياب فكرة الاقتناء عموماً، أكثرها صعوبة، وعلى حد تعبيرها: «اقتناء العمل الفني يدعم الفنان ويحفزه لمزيد

من الإنتاج، لكن مع ذلك العمل مستمر، والفائدة المعنوية كبيرة جداً، أتمنى أن تجد أعمالنا صدى واهتماماً عند المتلقي». أيضاً التقينا أكرم الخياط، أنهى دراسته في طب الأسنان مؤخراً، ومع توافر الوقت ورغبته في تعلم المزيد عن هوايته النحت، التحق بمركز أحمد وليد عزت، وقدم في المعرض مجموعة أعمال، يقول: «التوازن مطلوب بين التقنيات والموضوعات، فالكتل الكبيرة مثلاً الأفضل نحتها بالطين، وتحضير قوالب لها، أما حين يحوي العمل انحناءات وأجزاء رفيعة فيمكن بناؤه مباشرة بالجبصين، والهدف دائماً التعلم والتجريب وتقديم عمل متكامل» أما عن مستقبله كمنحوت، فقال: «النحت خط ثانوي في حياتي، يحتاج وقتاً ومواد وتجهيزات، أتمنى أن يبقى هواية أحب ممارستها، وأسعى لتنميتها قدر استطاعتي». ومن المشاركين نوار جنيح، تخرجت في كلية هندسة العمارة وحاصلة على ماجستير في ترميم المباني الأثرية، درست الرسم في معهد أدهم إسماعيل، وتابعت دراسة النحت في المركز، قدمت أربعة أعمال، من الجبصين والريزين المفرغ والإسمنت الأسود، تقول: «يفترض أن يكون النحات قادراً على تطويع أي مادة، لهذا اشتغلت وجربت لأتعلم وأستمر»، وترى جنيح أن العمارة والفن عالمان لا يمكن فصلهما، من هنا ساعدتها دراستها في العمل على السطوح الملساء والانحناءات القريبة من الأشكال الهندسية، ومع استمرار التجارب والمحاولات، سيكون لأعمالها حضور ومكانة.

الحلاق إلى الدوري اللبناني من بوابة العهد

■ تشرين - سامر اللوح:



تعاقد نادي العهد اللبناني لكرة القدم مع نجم منتخبنا الوطني محمد الحلاق قادماً إليه من المنامة البحريني، ليكون رابع أجنب الفريق اللبناني في الدوري المحلي. وكان العهد قد جدد عقد نجمه الإسكتلندي لي أوريون، وتعاقد مع الثنائي

السوري محمد المرمور والأردني محمد أبو حشيش. وبين العهد في بيان رسمي نشره عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: أن «الدولي السوري محمد الحلاق رابع أجنب العهد لموسم ٢٠٢٣-٢٠٢٤». وكان العهد قد تأهل إلى نصف نهائي كأس الاتحاد اللبناني لكرة القدم بفوزين على حساب الشباب الغازية والحكمة. ويستعد العهد للمشاركة ببطولة الدوري وكأس السوبر وكأس الاتحاد الآسيوي وكأس لبنان.

منتخبنا يتأهل لنهائي الدورة العربية من بوابة الأولمبي السوداني

■ تشرين - إبراهيم النمر:



تمكن منتخبنا الأولمبي لكرة القدم من التأهل إلى نهائي دورة الألعاب العربية التي تستضيفها الجزائر حتى الخامس عشر من الشهر الجاري، وذلك بعد فوزه على المنتخب الأولمبي السوداني ٢-٠ في نصف النهائي. التعادل السلبي سيطر على الشوط الأول، لكن في الشوط الثاني استطاع منتخبنا تسجيل الهدفين، إذ افتتح محمد الأسعد الأهداف في الدقيقة ٥٨ من عمر المباراة.

وعند الدقيقة ٧٣ عزز ماريك ماريكيان بتوقيعه على الهدف الثاني في المباراة، وانتهت المباراة على هذا الإيقاع من دون أي تغيير.

وبهذا الفوز تأهل منتخبنا إلى نهائي دورة الألعاب العربية ليقابل منتخب السعودية للشباب الذي تجاوز عقبة منتخب الجزائر صاحب الأرض

بهدفين مقابل هدف في نصف النهائي الآخر. منتخبنا كان تعادل في دور المجموعات مع منتخب شباب السعودية بهدف لمثله، وحينها

أدرك السعودي التعادل في الوقت بدل الضائع، فهل يتمكن منتخبنا من تجاوز السعودية والتتويج باللقب في النهائي المنتظر؟ بالتأكيد نأمل ذلك.

في ربع نهائي ويمبلدون التونسية «أنس جابر» تواجه اليوم الكازاخية «إيلينا ريباكيينا»



■ تشرين - هيثم العلي

تخوض البطلة التونسية في كرة المضرب أنس جابر المصنفة السادسة عالمياً اليوم الأربعاء ربع نهائي بطولة ويمبلدون للتنس ضد الكازاخستانية إيلينا ريباكيينا المصنفة الثالثة عالمياً، والتي سبق لها أن فازت على أنس في نهائي النسخة الماضية من هذه الدورة.

أول مواجهة جمعتهما كانت سنة ٢٠١٩ في بطولة ووهان الصينية، وفازت فيها إيلينا ريباكيينا بنتيجة مجموعتين لمجموعة واحدة، اللقاء الثاني جمعتهما في بطولة دبي المفتوحة ٢٠٢١ وفازت فيه أنس جابر بمجموعتين لمجموعة واحدة.

أما المواجهة الثالثة فكانت في بطولة شيكاغو، وفازت فيها أنس بعد انسحاب ريباكيينا في المجموعة الثانية بسبب الإصابة.

والنهائي على حساب الكندية بيانكا أندريسكو المصنفة ٥٠ عالمياً ٢-١ وسبق لجابر أن تفوقت في الدورين الماضيين على كل من الصينية زهوكسوان باي والبولونية ماغديلينا فراش ٢-صفر.

وكانت أنس جابر تأهلت إلى الدور ربع النهائي من بطولة ويمبلدون للتنس عقب فوزها يوم الإثنين على التشيكية بيترا كفيتوفا المصنفة تاسعة عالمياً بنتيجة ٢/صفر تفاصيلها ٦ صفر و٣، كما تأهلت أنس جابر إلى ثمن

ملاكمتنا على موعد مع الذهب في الدورة العربية

■ تشرين - حاتم شحادة

يخوض ملاكمونا اليوم منافسات الأدوار النهائية من الدورة العربية المقامة في الجزائر حتى الخامس عشر من الشهر الجاري.

ويواجه بطلنا علاء الدين غصون ملاكماً تونسياً، بعدما تجاوز في نصف النهائي بطل الأردن بسهولة، كما يلتقي ملاكماً حسين المصري مع ملاكماً تونسي وملاكمنا محمد مليس مع الملاكم الجزائري مراد قاضي، بينما يلتقي بطل المتوسط أحمد غصون مع الملاكم الجزائري أحمد غزلي.

وكان ورد علي منح سورية أول ميدالية في منافسات الملاكمة بعد تحقيقه الميدالية البرونزية، وأكد بطلنا علاء الدين غصون أن المشاركة كانت مهمة لسورية في الدورة العربية، وأضاف: نعود بعد انقطاعنا عن الحضور سنوات طويلة، اليوم نعود بقوة، وتابع غصون: حضرنا حتى نجدد الإنجازات السورية بعد إحرارنا المركز الأول عام ٢٠١٩ في بطولة العرب.

وختم غصون حديثه: أحمل ميداليتين برونزيتين على مستوى العالم، ونحن في الجزائر حتى نحضر الذهب، ونرفع العلم السوري.

يشار إلى أن حصيلة سورية من الميداليات في الدورة العربية بلغ حتى الآن ١٠ ذهبيات و١٠ فضيات و٢٥ برونزية.



آفاق

أسماك نافقة في بحر الشعرا!

يسرى المصري

قرون مرت ولا تزال الكلمات تطفئ ظمأ من يشاق إلى صدق القلوب ورقتها، ويملك خيالاً خصباً يحلق في عوالم ترى فيه العيون مالا يرى بالبصر المحدود، وتهيم القلوب ولا أجمل في عوالم تخترق المكان والزمان فتكون قريبة قرب الروح للجسد، وبعيدة تتخطى الكواكب والنجوم إلى عالم من نور.

لله ما بين شعر وشعر... شعر يضع فيه الشاعر وتبقى مشاعره وكلماته، ومابين شاعر يعتلي المنصات ويقول هأنذا المبدع فاقروني وإذا به غارق في أحرف لا يتقن صفها ولا يفقه معناها..

الصدق لا يبلى مهما تطويه السنون وأينما حل تكون له الصدارة، والكلمات عندما تنسع بحجم حالات الروح وسفرها تستقر برداً وسلاماً في القلوب التي نبتت نباتاً طيباً..

ولعل عيب الحدائث أنها تحمل رداء الأسواق التي تعج بالمنتجات غير الصالحة للعواطف البشرية، وكذلك ما يقال عن منتجات البعض بأنها شعر حديث تتبعثر حروفه فوق البسطات وعلى الأرصفة مدعياً أنها لغة العصر ويفرق الأذواق في الماديات وقد يرتشف المخدرات فتضعب قبل العقول أصحابها ويريد أن يصل إلى القلوب فيصطدم بجدران المقابر وكيف يمكن لما يفنى أن تكون له ذاكرة في قصائد كانت تزين الأرواح قبل الأجساد.

ليست الحدائث هي المشكلة، لكن من يركبون الأمواج ليقفوا أمام الكاميرات ويمنحون أنفسهم ألقاباً أكبر من قداماتهم ثم يقفزون فوق الرؤوس لـ! يفوشوا! فوق أمواج البحر كالأسماك النافقة، ويدعون أنهم أرباب القصاد والشعر والأدب وحين يفتح الناس أوراقتهم يجدون أرواحاً محنطة وزهوراً اصطناعية وصفات حب سامة وغيوناً مطفاةً فيرمون الأوراق في مكبات القرن ويغادرون المسرح...

مابين الرداء والجمال حقول قمح وغابات صنوبر ورياحين ورقزقة عصافير وأجنحة فراشات ملونة وليس العيب في الوجدان ولا في السمع والبصر، وإنما هو وجدان وشعور يخرج من القلب ويدخل إلى القلب.

ولا أجد أجمل من قصيدة "عذب بما شئت" التي كانت ولا تزال من أعذب ما أنشد من الشعر لكبير الشعراء أبو حفص عمر بن الفارض الذي اشتهر بلقب سلطان العاشقين... يقول فيها:

عذب بما شئت غير البعد عنك تجد أوفى محب، بما يرضيك مبيتج
وخذ فقيهاً ما أبقيت من رمق لا خير في الحب إن أبقى

على المهج
لله أجفان عين، فيك، ساهرة، شوقاً إليك، وقلب،
بالغرام، شج

"ما بين معتك الأذواق والمهج، أنا القتل بلا إثم ولا حرج؟"

ودعت، قبل الهوى، روعي، لما نظرت عينا من حسن
ذاك المنظر البهج



علي محمود... إرادة وتصميم وعزيمة - إصابته كانت في ريف حماة؛ بتر ساق وتثبيت براغ بالعمود الفقري.. لعل ظروف الحياة جعلته يبحث عن رزقه ورزق أولاده وخاصة مع متطلبات إيجار البيت ومصروف أولاده في المدارس، هو عازف ناي متمكن، يبيع الناي التي يصنعها أحد زملائه، ويعزف للمارة في جنبات دمشق القديمة.. ويعدها رسالة ثقافية وفنية عنوانها الإرادة.. لديه تصريح من نقابة الفنانين للعمل وله جمهوره الذي يقدره ويقدر عذفه وقوة إرادته.

طارق الحسنية

"التين الهبول" مورد رزق للريفات وأكلة شعبية سورية لذيذة متوارثة عن الأجداد

تشرين:

مع تراجع الوضع المعيشي لدى الأسر الريفية، بات الناس يبحثون عن مصدر دخل آخر في ظل قلة الأجور وارتفاع أسعار المواد باستمرار.

هذا ما دفع شهد التي تعمل موظفة إلى امتهان بيع تين الهبول، فقد أصبحت تنتج كميات كبيرة منه بغرض البيع.

وتبين أنها تباع كميات في المنطقة كما ترسل إلى محافظات عدة أيضاً،

ما ساعدها على تحقيق مردود جيد، حيث يصل سعر الكيلو إلى ١٥ ألف ليرة. وتقول: "راتبي لا يكفي لتأمين احتياجات عائلتي وزوجي متوفي من سنوات، فكان لابد من إيجاد حل وأولادي يساعدوني قدر الإمكان؟ وتبيع شهد منتجاتها من المنزل حيث يحضر إليها أبناء المنطقة لشراء احتياجاتهم من تين الهبول أو من يرغب بأخذ هدية لشخص ما.

وتقول: "أبيع كميات متفرقة في البيت وأجهز طلبات توصية بناء على رغبة البعض من أصناف التين المتنوعة؟، وشهد ليست الوحيدة التي امتهنت بيع التين الهبول، بل يوجد العديد من أهالي مصياف وريفها ممن قاموا بذلك.

وال"التين الهبول" أكلة سورية شعبية متوارثة عن الأجداد، يشتهر بها



الساحل السوري بشكل عام ومصياف في ريف حماة بشكل خاص، وهي ذات قيمة غذائية عالية وطعم لذيذ. هي تين مجفف توضع عليه نخالة القمح من الخارج، كما يمكن إضافة بعض المكسرات إليه حسب الرغبة، وتبدأ صناعته خلال شهري تموز وآب من كل عام كمؤونة للشتاء، ويعود ذلك لشهرة المنطقة بزراعة أشجار التين.

وتقدم العائلات ذلك النوع من الحلوى للضيوف والزوار إلى جانب الطحينية، والآن مع تدهور الوضع المعيشي أصبحت مصدر دخل لبعض أهالي المناطق الزراعية.

تصلح جميع أنواع التين لصناعة ذلك النوع من الحلوى، إذ يتوفر في المنطقة "التين الغرزي، والرمل، والأحمر، والسماقي؟، فبعد أن تنضج الثمار الجيدة من على الشجرة وتقطف وتفرش على قطعة قماشية أو صوان على سطح المنزل تحت أشعة الشمس حتى تجف بشكل شبه تام. أم هدى، من أهالي مدينة مصياف، ٤٠ عاماً، تشرح كيفية صناعة "التين الهبول؟ قائلة: في منزلنا ٣ شجرات من التين، بعد قطافه أقوم بفتح كل حبة وأنشره تحت أشعة الشمس لأيام إلى أن يجف بشكل متوسط، بحيث يبقى فيه القليل من اللبونة، بعد ذلك أضعه داخل البراد؟.

أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير
يسرى المصري

رئيس التحرير
ناظم عيد

المدير العام
أمجد عيسى

نشرين
مؤسسة الوحدة